# فرار مئات المعتقلين من سجن قرب طرابلس

فرّ نحو 400 معتقل الأحد إثر أعمال شغب في سجن يقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس التي تشهد مواجهات دامية منذ أسبوع، وفق ما أفادت الشرطة القضائية في بيان.

وقالت الشرطة في بيان إنّ «المعتقلين تمكّنوا من خلع الأبواب والخروج بعد أعمال شغب» على هامش المعارك بين مجموعات مسلّحة قرب سجن عين زارة، من دون أن تُحّدد طبيعة الجرائم التي سُجن هؤلاء بسببها. وأضاف البيان ان الحرّاس، بسبب خشيتهم على حياتهم، لم يتمكّنوا من منع السجناء من الفرار.

ولم يُقدّم مسؤول في الشرطة القضائيّة اتصلت به وكالة فرانس برس المزيد من التفاصيل.

وأُدين معظم المعتقلين في السجن بارتكاب جرائم، أو كانوا من مؤيّدي الديكتاتور السابق معمّر القذافي وأُدينوا بارتكاب جرائم قتل خلال الانتفاضة التي أطاحت نظامه في العام 2011.

وتتواجه مجموعات مسلّحة متنافسة منذ الإثنين بالأسلحة الثقيلة في الضاحية الجنوبية لطرابلس. وأسفر القتال عن مصرع ما لا يقلّ عن 40 شخصا وجرح أكثر من 100 آخرين، وفقا لآخر حصيلة أوردتها وزارة الصحة مساء الجمعة.

وسقطت صواريخ الأحد على مخيّم للنازحين في طرابلس، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة خمسة على الأقلّ، حسب ما أفادت خدمات الإغاثة وشهود عيان.

alwasat.com.kw
الثلاثاء 24 ذو الحجة 1439 هـ/ 4 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3264
الوسط
Tuesday 4th September 2018 - 12 th year - Issue No.3264



## رغم قرار الحكومة زيادة مرتبات القطاع العام

# التظاهرات في جنوب اليمن مستمرة لليوم الثاني على التوالي

شهدت عدن ومدن اخرى في جنوب اليمن الاثنين تظاهرات لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على غلاء المعيشة، رغم قرار الحكومة زيادة مرتبات القطاع العام في اجتماع ترأسه الرئيس عبد ربه منصور هادي قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة لاجراء «فحوصات طبية».

وقال سكان ومصور وكالة فرانس برس في عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليا، ان عشرات خرجوا الى شوارع المناطق الرئيسية في المدينة الجنوبية وقاموا بإحراق الاطارات واغلاق طرق بالحجارة.

وتشهد عدن تظاهرات منذ الاحد احتجاجا على ارتفاع كلفة المعيشة بسبب انهيار الريال اليمني.

ومنذ أكثر من عام، تواجه الحكومة مصاعب في دفع رواتب جميع الموظفين، وقد خسر الريال أكثر من ثلثي قيمته مقابل الدولار منذ 2015، العام الذي تدخلت فيه السعودية وحلفاؤها عسكريا ضد المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق اخرى في البلد الفقير.

ويبلغ سعر الصرف في السوق السوداء 615 ريالا مقابل الدولار الواحد، بعدما كان يبلغ قبل بداية النزاع في 2014 بين قوات الحكومة والمتمردين 220 ريالا مقابل الدولار الواحد.

وعلى ضوء الاحتجاجات، أقرّت الحكومة اليمنية في اجتماع في ساعة متاخرة من مساء الأحد في الرياض زيادة مرتبات آلاف من موظفي القطاع العام بمن فيهم المتقاعدون، بحسب ما ذكرت وكالة «سبأ» الحكومية للأنباء. ولم يتضح تاريخ دخول القرار حيز التنفيذ. والى جانب عدن، شهدت مدينة سيئون، ثاني أكبر مدن محافظة حضرموت، عصيانا مدنيا الاثنين، بحسب مسؤولين محليين، فيما أحرق سكان الاطارات في الشوارع الرئيسية.

وأغلقت معظم المحلات التجارية في المدينة أبوابها استجابة لدعوة أطلقها ناشطون لتنفيذ العصيان المدني، كما توقف نشاط المؤسسات الحكومية في المدينة، بحسب سكان ومصادر رسمية.

يمنيون يحاولون الحصول على أنابيب غاز

وشهدت أيضا مناطق مختلفة في أبين والضالع ولحج احتجاجات مماثلة.

وقتل الأحد محتج برصاص عناصر الشرطة في منطقة قعطبة بمحافظة الضالع عندما أضرم محتجون النار في الإطارات وقطعوا الشارع الرئيسي في المنطقة تنديدا بغلاء الأسعار، حسبما أفاد مصدر طبي وشهود لمراسل فرانس برس.

وأدى التراجع الاقتصادي بسبب النزاع والحصار المفروض على المطار والمرافئ التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون، إلى جعل كثير من اليمنيين غير قادرين على شراء المواد الغذائية الرئيسية ومياه الشرب.

وفي يناير الماضي، أعلنت السعودية إيداع مليارَي دولار في المصرف المركزي اليمني الذي أدى نقله من صنعاء الى عدن في 2016 الى خسارة الموظفين فيه لعملهم.

وكانت عدن شهدت في يناير الماضي مواجهات دامية بين القوات الحكومية وقوات انفصالية متحالفة معها اثر مطالبة متظاهرين باجراء تغيير حكومية، متهمين حكومة هادي بالفساد.

وتوقّفت المعارك بعد تدخل مسؤولين في التحالف العسكري من السعودية وكذلك من الامارات، الشريك الرئيسي في قيادة التحالف والتي تتمتع بنفوذ كبير في جنوب أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

وتأتي التوترات الجديدة في اليمن في وقت يستعد المتمردون ومسؤولون حكوميون للتوجه الى جنيف في بداية محادثات غير مباشرة برعاية الامم المتحدة الخميس، تهدف الى التوافق حول إطار عام لإطلاق مفاوضات سلام.

وأكد مسؤولون يمنيون لوكالة فرانس برس الأحد ان محادثات جنيف قد تتحول الى مفاوضات مباشرة في حال حصل «تقدم ما»، متوقعين تحقيق اختراق في موضوع تبادل الأسرى.

وفي واشنطن، أعلنت الخارجية الاميركية بلسان المتحدثة باسمها هيذر ناورت «تأييدها» الكامل للمبعوث الاممي مارتن غريفيث الذي دعا الى محادثات جنيف، داعية أطراف النزاع الى «العمل في شكل بناء وبحسن نية ليكون اليمن آمنا ومستقرا وسلميا».

في هذا الوقت، توجّه هادي (73 عاما) الى الولايات المتحدة لإجراء «فحوصات طبية» والمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ في 18 سبتمبر، وفقا لوكالة «سبأ».

ولم ترد أي تقارير تشير إلى تعرض هادي، المقيم في الرياض، لوعكة صحية، وذكرت «سبأ» ان الفحوص «دورية سنوية معتادة».

## وزير الخارجية الإيراني يقوم بزيارة مفاجئة لدمشق

# ثمانية قتلى من المسلحين الموالين للنظام في غارة داخل سورية

قتل ثمانية مقاتلين موالين للنظام بينهم إيراني في غارة جوية استهدفت قافلتهم نهاية الأسبوع الماضي قرب منطقة التنف في سورية وحيث تقع قاعدة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين.

ويستخدم التحالف الدولي القاعدة في منطقة التنف، القريبة من الحدود العراقية والأردنية في جنوب شرق البلاد، لتنفيذ عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وكان استخدمها سابقا لتدريب مقاتلين سوريين معارضين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «استهدفت ضربات جوية ليل السبت – الأحد رتلا لقوات إيرانية وميليشيات تابعة لها شمال منطقة التنف»، ما أسفر عن مقتل «إيراني وأربعة سوريين وثلاثة عراقيين أو أفغان».

وأضاف عبد الرحمن «لا نعرف ما اذا كانت طائرات التحالف الدولي شنت تلك الضربات».

وردا على سؤال لفرانس برس، قال المتحدث باسم التحالف الدولي شون ريان لفرانس برس «تعرضت التنف السبت لنيران قوات مجهولة لم تتسبب بأضرار، وقوات التحالف لم ترد».

ويقيم التحالف الدولي منطقة امنية بقطر 55 كلم حول التنف، يعتبر اي توغل فيها بمثابة تهديد. وقد استهدف مرات عدة قوات النظام والمسلحين الموالين لها قرب المنطقة.

وعادة ما يقول التحالف انه يرد دفاعا عن قواته، مؤكدا انه لا يريد الدخول في مواجهة مع قوات النظام.

وفي يونيو، قُتل جندي سوري واحد على الاقل وأصيب سبعة آخرون بجروح في غارة قال المرصد السوري ان التحالف الدولي شنها ضد موقع عسكري سوري على بعد حوالى 20 كيلومترا عن منطقة التنف. من جهة أخرى، وصل وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف صباح الاثنين الى دمشق لاجراء محادثات حول الهجوم الذي تحضر له القوات السورية كما يبدو بدعم من ايران على محافظة إدلب (شمال غرب)، آخر أبرز معاقل المعارضة في سورية، كما أفاد مصدر رسمي ايراني.

وغادر ظريف طهران فجرا «ويجري محادثات حاليا مع مسؤولين سوريين» كما قال الناطق باسم الخارجية الايرانية بهرام قاسمي خلال مؤتمر صحافي في طهران.

وقال قاسمي ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية ستواصل دعم الحكومة السورية في جهودها لاستئصال الارهابيين من أراضيها وستواصل تقديم النصح ومساعدة الحكومة السورية في حملتها المقبلة في إدلب. وهذه المسائل ستكون بين تلك التي سيبحثها ظريف خلال محادثاته في سورية اليوم».

وترسل قوات النظام السوري تعزيزات منذ عدة أسابيع الى أطراف المحافظة التي تسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على الجزء الأكبر منها، فيما تنتشر فصائل أخرى في مناطق فيها أبرزها تلك المنضوية في تحالف «الجبهة الوطنية للتحرير» وعلى رأسها حركة أحرار الشام.

وتأتي زيارة ظريف التي لم تعلن مسبقا، فيما تستضيف طهران الجمعة قمة بين الرئيس الايراني حسن روحاني ونظيريه الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب اردوغان تخصص للوضع في سورية.

بحسب وكالة الانباء ايسنا، سيلتقي ظريف في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد ثم رئيس الوزراء عماد خميس ووزير الخارجية وليد المعلم.

## الصدر والعبادي يشكلان أكبر تحالف حكومي

# قتيل وثلاثة جرحى في هجوم نفذه جهاديون شمال بغداد

قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون في هجوم نفذه مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية مساء الاحد لدى خروج الضحايا من مسجد قرب الشرقاط، أحد آخر معاقل الجهاديين شمال بغداد، حسبما ذكر مصدر امني الاثنين لوكالة فرانس برس.

وقال ضابط في الشرطة لم يشأ كشف اسمه «قتل رجل في الثمانين وأصيب ثلاثة اخرون بجروح في هجوم مسلح نفذه جهاديون». واستهدف الهجوم الضحايا لدى مغادرتهم أحد المساجد بعد أدائهم صلاة العشاء في قرية تابعة لقضاء الشرقاط الواقع الى الشمال من محافظة صلاح الدين، شمال بغداد.

وأشار المصدر الى ان «الهجوم ليس الأول لأن تنظيم داعش يتمركز عل جبال الخانوكة» حيث تتواجد خلايا سرية واخرى في مناطق صحراوية في العراق، رغم ان بغداد اعلنت «النصر» على الجهاديين نهاية العام الماضي.

وقال هشام الهاشمي المتخصص في الجماعات الاسلامية لفرانس برس «ما زال هناك الفا عنصر فاعل من تنظيم الدولة الإسلامية، غالبيتهم العظمى محليون، بالاضافة الى أقل من مئة من الاجانب في العراق»، موضحا ان الهدف الرئيسي لهجمات هؤلاء هو «الانتقام لمن تم استهدافهم».

ورغم الهزائم المتلاحقة التي لحقت بالتنظيم، نفذ الجهاديون هجمات دامية منسقة خلال يوليو في جنوب سورية خلفت أكثر من 250 قتيلا.

من جهة أخرى، توصّلت 16 قائمة عراقية بينها القائمتان اللتان يتزعّمهما رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ورئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، في وقت متأخر الأحد إلى اتفاق على تشكيل تحالف حكومي، وذلك قبل ساعات من أوّل جلسة يعقدها البرلمان الذي انتُخب في مايو.

ويضمّ هذا الائتلاف 177 نائبا بحسب ما قال مصدر قريب من العبادي لوكالة فرانس برس، أي أكثر من نصف عدد النواب الـ329 الذين فازوا في الانتخابات التشريعية التي تمت مقاطعتها بشكل كبير وأعيدت عمليات الفرز فيها بسبب مزاعم بحصول تزوير.

وبالتالي فإنّ رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته والمدعوم من الغرب والذي حلّ ثالثا في الانتخابات بحصوله على 42 مقعدا سيتمكّن من الاحتفاظ بمنصبه.

ويعقد البرلمان العراقي الإثنين جلسته الافتتاحية والتي سيتم خلالها انتخاب رئيس له (يتعيّن أن يكون سنّيا بموجب عرف)، بالإضافة إلى انتخاب نائبين اثنين لرئيس المجلس.

وبعد ذلك تكون لدى النواب مهلة من ثلاثين يوما لانتخاب رئيس للجمهورية (كردي) يحصل على ثُلثي الأصوات.

وعند انتخابه يكون أمام رئيس البلاد 15 يوما لتكليف الكتلة البرلمانية الأكبر بتشكيل حكومة جديدة.

وقد اطّلعت وكالة فرانس برس على نسخة من لائحة الموقعين على اتفاق تشكيل التحالف الحكومي الذي يضم خصوصا القائمة التي حازت على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التشريعية وهي قائمة مقتدى الصدر المتحالف مع الشيوعيين (54 مقعدا). أما القائمة الوطنية بزعامة اياد علاوي (21 مقعدا) التي تضم العديد من الشخصيات السنّية فهي أيضا من الموقّعين على الاتفاق بالإضافة إلى العديد من القوائم السنّية وقائمة رجل الدين الشيعي عمار الحكيم.

## إسرائيل تخطط لطرد وكالة «أونروا» من مدينة القدس

# إصابة 13 فلسطينيا خلال مواجهات مع جيش الإحتلال جنوبي الضفة

أصيب 13 فلسطينيا بجراح وبحالات اختناق، أمس الإثنين، خلال مواجهات اندلعت في قرية الولجة شمال غربي مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحفي إن طواقمها قدمت العلاج لـ 13 مصابا، بينهم 6 مصابين بالرصاص المطاطي، و7 حالات اختناق، خلال المواجهات التي اندلعت في قرية الولجة.

وأوضح البيان أن مصابا نقل للعلاج في مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم، فيما تم معالجة البقية ميدانيا.

وفي وقت سابق اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين وقوة إسرائيلية هدمت أربعة مساكن في القرية بزعم البناء بدون ترخيص. واستخدم الجيش الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهة أخرى، قال رئيس البلدية الإسرائيلية في القدس نير بركات، إنه يعكف على وضع خطة لطرد وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من المدينة. وتدير «أونروا» مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، شمالي القدس، وهو المخيم الوحيد في المدينة ويزيد عدد سكانه عن 20 ألفا بينهم 11 ألفا مسجلين لدى الوكالة الدولية كلاجئين.

ونقلت القناة السابعة التابعة للمستوطنين على موقعها الإلكتروني، أمس الإثنين، عن بركات قوله إن «أونروا هي عامل أجنبي وغير ضروري فشل فشلا ذريعا، وأعتزم طردها من مدينة القدس». وأضاف «أصدرت تعليمات إلى موظفي البلدية المهنيين لإعداد خطة عمل سأقدمها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإجلاء «أونروا» من مدينة القدس».

وتابع بركات «سنغلق مدارسها بما يسمح للطلاب بإيجاد الأمل في المدارس القائمة في مدينة القدس».

وفي إشارة الى اللاجئين الفلسطينيين قال بركات «حان الوقت لوقف التعامل معهم كلاجئين وبدء التعامل معهم كمواطنين».

وأضاف بركات «إزالة أونروا من القدس سيخفض التحريض والإرهاب ويحسن الخدمات للسكان ويعزز من أسرلة الجزء الشرقي من المدينة».

ورحبت إسرائيل بقرار واشنطن وقف تمويل «أونروا»، فيما أدان الفلسطينيون القرار واعتبروه محاولة لإزالة ملف اللاجئين من طاولة المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.

وتأسس مخيم شعفاط عام 1965، ويعد الاكتظاظ الشديد مشكلة رئيسية فيه.

ويحمل الغالبية العظمى من سكان المخيم الهوية التي تمنحها إسرائيل لسكان القدس الشرقية بصفتهم مقيمين في المدينة.

وتأسست «أونروا» بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة مطلع العام 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين.

وتقول «أونروا» إنها تقدم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين لاجيء من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة حتى يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم.

الإحتلال يصيب 13 فلسطينيا جنوبي الضفة